رسالة مختصرة في نقض

الحبة الحمراء



الحبة الحمراء - النسوية - الارتباط الفوقي - بيتا

رسالةٌ مختصرة في نقض الحبة الحمراء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، أما بعد :

فهذا بحث مختصر حول الحركة الذكورية المسماة "الحبة الحمراء - ريد بيل- red pill"، مقسم ل(سبب - سؤال- افتراض- مصادر- منهج - اختبار- استنتاج - ملاحظات – خلاصة - ختام).

سبب كتابة البحث :

البحث عن السبب الكامن وراء مهاجمة البعض للقائلين " الذكورية والنسوية وجهان لعملة واحدة فاسدة وهي التمييز تبعًا للجنس لا الخضوع لشريعة العدل والتراحم"، وقولهم أن هذا طرح نسوي.

السؤال :

هل جملة الذكورية والنسوية وجهان لعملة واحدة طرح نسوي؟ أم واقع صحيح يخشى البعض بيانه؟

الافتراض :

1- المهاجمون هم أتباع الحركات الذكورية وتحديدًا "الحبة الحمراء - red pill".

2- سبب الهجوم هو الخوف من بيان العقائد الكامنة فيها والتي تخالف الإسلام، بما يفسد عليهم المصلحة المرجوة من ترويج عقائد الحركة، سواء طمعًا في المال او غيره.

المصادر :

مواقع ومدونات الحركة، وعلى رأسها موقع ريديت (r/TheRedPill) ـ وهو عقر دارهم ـ وتحديدا الجزء الخاص بالمصطلحات (Glossary).

منهج البحث :

تحليل بعض المصطلحات الموضوعة من قبلهم وبيان أصول هذه الأفكار ونتائجها ولازم هذه الأقوال الغير معترف به صراحة. هذه المصطلحات هي :

1- الحبة الحمراء – Red Pill
2- النسوية – Feminism
3- الارتباط الفوقي – Hypergamy
4- بيتا - Beta

يقول د/عبد الوهاب المسيري في كتابه "قضية المرأة بين التحرير.. والتمركز حول الأنثى" ص 3 :

"من الأمور المألوفة في الوقت الحاضر أن نتلقى معظم، إن لم يكن كل، ما يأتينا من أهل الغرب بكفاءة منقطعة النظير، دون أن نحاول أن نحلله ونفسره، ودون أن ندرك أن ما يأتينا منهم يعكس منظورهم وتحيزاتهم (كما هو متوقع من كل ما هو إنساني).

ولذا ثمة غياب ملحوظ للبُعد النقدي في الدراسات العربية والإسلامية للمفاهيم والمصطلحات الغربية. إذ أننا نكتفي دائمًا بنقل أفكارهم من وجهة نظرهم دون أن نطرح أي أسئلة تنبع من رؤيتنا وتجربتنا التاريخية والإنسانية ، ودون أن نتوجه إلى القضايا الكلية والنهائية الكامنة في النصوص التي ننقلها ونشرحها فنحن لا نسأل، على سبيل المثال، عما إذا كان الإنسان – كما يتمثل في النص الذي ننقله – كائنًا ماديًا بسيطًا أم كائنًا مركبًا يتجاوز المادة؟ ومن أين يستمد هذا الإنسان معياريته : من قوانين الحركة أم من شئ أكثر تركيبًا؟ هل هناك هدف أو غاية في حياة الإنسان أم أن حياته نهب الصدفة والحرية العمياء؟ وأخيرًا، هل الإنسان هو مركز الكون القادر على تجاوز عالم المادة، أم أنه كائن لا أهمية له، يذعن لظروفه المادية وللحتميات الطبيعية؟

وإخفاقنا في تعريف البُعد الكلي والنهائي هو السبب الكامن وراء ما نلاحظ من خلط بين المفاهيم، إذ يتم تصنيفها والربط أو الفصل بينها على أسس سطحية من التشابه والاختلاف" انتهى

اختبار الفرضيات لبيان صحتها أو بُطلانها :

1- المهاجمون هم أتباع الحركة الذكورية "الحبة الحمراء - red pill ".

أ- الحبة الحمراء - ريد بيل : فسفة تساعد معتنقيها على فهم طبيعة النساء عن طريق هدم النسوية. **هذا ليس تعريفًا منضبطًا ولكن لنلتزم بكلامهم عن أنفسهم.**

ب- النسوية – فيمنزم : العقيدة المبنية على الافتراض المسبق بأن النساء ضحايا للرجال، واستخدام هذا الافتراض كأساس لهوية الأنثى.

يُلاحظ هنا أن تعريفهم للنسوية متحيز وغير صحيح، فالنسوية هي "التمركز حول الأنثى"، أي أنها حركة تجعل هوى الأنثى ورغباتها هي الحكم الأساسي على كل شئ حتى الدين.

الظلم الواقع على الإناث - خصوصًا في الغرب – هو حقيقة، فالنصارى يصفونها بأنها أصل الخطيئة وسبب خروج البشر من الجنة لأنها هي من استجاب للشيطان وأكل من الشجرة وأعطت سيدنا آدم، ويصفونها أيضًا بأنها كلب ونجس. وفي الإلحاد ونظرية التطور يقال بأنها حيوان مشوه أو أنها أفضل من الكلب لقيامها بأعباء البيت وإضافة البهجة أو أن مصيرها بأن تكون فاجرة.

النسويات يستخدمن هذا الظلم كوسيلة لدعم أجندتهم في تأليه الأنثى، وهذا يفسر عدم اهتمامهم بأي أنثى لا تدعم التمركز حول المرأة –المسلمات تحديدًا-، وأيضًا عدم وجود خطط حقيقية لرفع الظلم، ما يحدث هو ترويج الشذوذ والزنا تحت مسمى حقوق المرأة، ولهذا يتم دعمهم من قبل الساسة ورجال الرأسمالية والمخابرات ومروجي الإباحية والخمور.

التحيز في هذا التعريف هو لأنهم يرون أن كل من يدافع عن النساء هو نسوي، أي إذا تحدثت عن النساء بطريقة جيدة فأنت نسوي، وما يحدث من أتباع الريد بيل المنتمين للإسلام هو أنهم يتهمون كل من يتحدث عن تكريم المرأة في الإسلام بأنه نسوي، وبعضهم يَعرِفُ أن النسوية كفر فيواري بقوله (متدثرين - شيوخ منسونين) وطبعًا النساء هن أول من يتهمن بالتدثر أي إبطان النسوية، وهذا

اتهام بالنفاق، ولكن يلجئون لمصطلحات سائلة غير منضبطة تخضع لأهوائهم، كما تتهم النسويات كل من يعارضهن بالذكورية واضطهاد النساء، فكما أن ليس كل من يرفض تأليه المرأة يضطهدها، فكذلك ليس كل من يحترم النساء أو يرفض الحركات الذكورية نسوي.

ويُلاحظ انتشار اضطهاد النساء وشيطنتهم بين هذه الحركات، وهم يهاجمون كل من يرفض هذه الشيطنة بأنه نسوي أو أن الجيدات هن نسبة قليلة لا تنفي الحقيقة التي ادعوها.

الاستنتاج المبدئي : جملة "الذكورية والنسوية وجهان لعملة واحدة فاسدة وهي التمييز تبعًا للجنس لا الخضوع لشريعة العدل والتراحم" جملة صحيحة لما سبق بيانه. وأيضًا فالمهاجم هو في الحقيقة تابع للحركات الذكورية حيث أنه اتهم من ينتقد الحركات الذكورية بأنه نسوي وهذا هو ما يفعلونه.

2-سبب الهجوم هو الخوف من بيان العقائد الكامنة فيها والتي تخالف الإسلام، بما يفسد عليهم المصلحة المرجوة من ترويج عقائد الحركة، سواء طمعًا في المال او غيره.

أ- **الارتباط الفوقي : الرغبة الطبيعية للنساء في البحث المستمر عن الذكر الأقوى جينيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، والاستمرار في هذا البحث حتى بعد ارتباطها بذكر، والانتقال من ذكر قوي لذكر أقوى.**

ذُكرت كلمة "طبيعة" في تعريف الحركة وذُكرت هنا أيضًا، والسبب هو اعتمادهم على نظرية التطور وعلم النفس التطوري. نظرية التطور هي نظرية كُفرية تنكر وجود إله وتدّعي نشأة الحياة بالصدفة، وأن البشر تطوروا من سلف مشترك مع القرود، وأننا مجرد استجابة للجينات. فهم يقصدون بكلمة "طبيعة" أن النساء تطورت لهن آليات نفسية على مدار السنين ـ أو كما يعبر بعضهم بقوله "ما تبرمجت

عليه عقولهن" ـ وهذه الآليات هي ما يفسرونه باستخدام علم النفس التطوري ليقولوا "كل النساء كذلك = All Women Are Like That". فالإيمان بهذا المصطلح مبني على الإيمان المسبق بالكفر الموجود في نظرية التطور. حتى أن الشهير جوردان بيترسون قال أن الارتباط الفوقي هو سبب تطور البشر لتحقيق رغبات الإناث.

لازم قولهم أن الإنسان هو مجرد استجابة للجينات هو أن الإنسان مُجبر وليس مُخير، وهذا إنكار لآيات القرآن الصريحة في أن الإنسان مُخير في فعل الخير والشر (فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا).

وهذا اتهام لربنا جل وعلا بالجهل وتكذيب لقوله تعالى (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ)، إذ كيف يُحَرِّم تعدد الأزواج/العشاق إذا كانت "طبيعة المرأة هي البحث عن الذكور؟

واتهام لربنا بالظلم، إذ كيف يحاسب ربنا المرأة على الزنا وهي مجبرة عليه؟ وكيف يجعل عقوبة المُحصنة الرجم إذا كانت طبيعتها البحث عن من هو أقوى من زوجها/عشيقها؟ وهذا أيضًا تكذيب للحديث القدسي " يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي".

ثم إن لازم كلامهم أن المرأة هي الجنس صاحب الاختيار في العلاقة، أي أن العلاقة في يد الإناث، وهذا تناقض، إذ كيف يدّعون رجولتهم ثم يجعلون سبب تطورهم المزعوم هو رغبات الأنثى - أليست هذه نسوية؟ – وكيف يجعلون هدفهم هو مطابقة المواصفات التي زعموا أن النساء يحببنها ثم هم يشيطنون هذه المرأة؟ ولماذا يرغبون في الارتباط إذا كانت الإناث ستتركهم عاجلًا أو أجلًا؟

وهذا التناقض يُلاحظ في الفرق الضالة التي تخضع لهوى الإنسان، إذ لا مرجعية لهم سوى أهوائهم المتقلبة.

ب- **بيتا : الذكر الذي يوفر الموارد والدعم المادي والمعنوي للأنثى في مقابل الجنس، وهو غير مؤمن بفلسفة الريد بيل وبالارتباط الفوقي، ولهذا يمتلك تصورًا ملائكيًا عن المرأة ويُرَبِّي أبناء ذكور آخرين.**

هذا وصف صريح للرجل المُنفِق على عائلته والراعي لهم بأنه ضعيف، وهذا مصادم لصريح الكتاب والسنة أن الرجال قوامون على النساء بالتفضيل والإنفاق. وانتقاص ممن استجاب لأمر الله (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) وأمر رسوله " رِفقًا بالقوارير ".

وهم أيضًا ينكرون وجود أي نوع من الحب بين المرأة وزوجها إذ النساء عندهم يرغبن "طبيعيًا " في الزواج لمجرد استنزاف موارد الزوج وربما الإنجاب.

وفي تعاليمهم هذه مخالفات للقرآن والسنة والفطرة، حيث قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)، وقوله صلى الله عليه وسلم عن السيدة خديجة " إنِّي قَدْ رُزِقْتُ حُبَّهَا "، وهو من هو صلى الله عليه وسلم ، فمن الصادق؟ ومن الأعلم؟ رسول الله أم هؤلاء؟

وواضح من هذين المصطلحين ترويجهم للزنا وتنفيرهم الناس عن الزواج، إذ هم يقولون أن النساء مجبرات على الزنا حتى لو تزوجن، وهم يقولون أن الزوج ـ باعتباره منفق على الزوجة ويرعاها نفسيًا ويقيم معها علاقة ـ هو شخص ضعيف مضحوك عليه من النساء اللاتي يدعين الحب للتلاعب به.

ويكثر منهم وصف الزواج بالعقد القانوني، والنكاح كما عرفه الشافعية هو " عقد يتضمن إباحة وطء بلفظ إنكاح أو تزويج أو ترجمته". فالزواج هو عقد شرعي في أصله. وهم ينفرون عنه ـ بجانب القول السابق ـ بقولهم أنه عقد قانوني الوحيد الذي يُظلم فيه الرجل ويتكبد الخسائر.

فقولهم أنهم يريدون إعادة القوامة هي كذبة، إذ هم يقصدون حرية الرجل في الزنا دون الإضطرار للزواج وتحمل نفقات الزوجة والأولاد، إذ البيتا هو من ينفق ويربي أولادًا ليسوا بأولاده، وطبعًا التعدد هو تعدد الزنا، إذ لا تعدد زوجات بدون زواج.

الاستنتاج :

1- جملة " الذكورية والنسوية وجهان لعملة واحدة فاسدة وهي التمييز تبعًا للجنس لا الخضوع لشريعة العدل والتراحم" صحيحة لما سبق بيانه من تحيزهم وفق الجنس وليس وفق الحق والباطل.
2- جملة "الريد بيل تريد هدم النسوية" هي مجرد كذبة بغرض ترويج تعاليم الحركة المبنية على نظرية التطور.
3- القول بأن من يهاجم الذكورية نسوي هو إثبات للجملة الأولى، وتأكيد على انتماء القائل للحركات الذكورية أو تأثره بها.
4- قولهم أن الريد بيل تريد إعادة القوامة للزوج والتعدد هي كذبة كقولهم أنهم ضد النسوية، إذ سبق بيان تنفيرهم عن الزواج وترويجهم للزنا.
5- سبب الهجوم هو التحيز للجنس، وأيضًا الخوف من تبيين ما في الحركة من كفر، ولهذا بادر بعضهم باتهام المهاجم بأنه من الخوارج أو أنه تكفيري، أو يتهمون المهاجمين بأنهم "شيوخ منسونين " لتنفير الناس عنهم.

ملاحظات :

تتشابه حركة الريد بيل مع الحركات الباطنية في ادعائها أن لأتباعها بعض العلوم التي لا يعرفها العوام، إذ يصفون الآخرين بأنهم مضحوك عليهم من قبل النسويات وبأنهم كلاب زينة. وعلى عكس الحركات الباطنية التي تدّعي قوى روحية، فهم يدّعون قوة العلم التجريبي. وفي الحقيقة هذه كذبة أخرى، إذ هم ينتقون ما يمكن تأويله من بعض العلوم الإنسانية للتأكيد على نظريتهم التي آمنوا بها مسبقًا.

وهم بهذا يشبهون المنافقين (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ 13 وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ 14) سورة البقرة

الخلاصة :

1- لا يجوز تبني أفكار وعقائد الحبة الحمراء لما سبق بيانه من الأصول الكفرية الموجودة في الحركة، إذ أصحابها أساسًا من الكفار، وهم لم يقعدوا ليتأكدوا من عدم مخالفتهم للكتاب والسنة، وهم –ككفار- مختلفون فيما بينهم متفقون على حرب المسلمين (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا). والقتال يكون بالسنان وباللسان.

2- ولا يجوز استخدام مصطلحاتهم - كالارتباط الفوقي- إذ لا يمكن فصلها عن أصلها الكفري.

3- من يتوهم وجود أي نوع من التشابه بينهم وبين المسلمين، فليعلم أن ياسق "جنكيز خان" قد احتوى على بعض أحكام الإسلام وهذا لم يمنع شيخ الإسلام ابن تيمية ولا ابن القيم من تسمية هذا الياسق كُفرًا، إذ أصل الدين هو الإيمان بأن لا إله إلا الله.

4- لا يجوز متابعة أو دعم من يروج هذه التعاليم تحت مسمى الإستشارات العاطفية –أو كما يسمونها الأسرية لإضفاء روح إسلامية عليها- إذ أحكامهم بما هو حق وباطل مبنية على ما يخالف ما حكم الله عليه بأنه حق، وينبغي التحذير منهم بما يندرج تحت إنكار المنكر.

5- لا يجوز حل المشاكل الموجودة بين الزوجين باستخدام أفكارهم واقتراحاتهم، إذ سبق القول بأن ما يرونه حق وباطل مبني على مخالفة الكتاب والسنة، ويحرم حل النزاع بما يخالف الكتاب والسنة.

قال ابن القيم رحمه الله عند قوله تعالى (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) : **"وهذا دليل قاطع على أنه يجب رد موارد النزاع في كل ما تنازع فيه الناس، من الدين كله، إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا إلى أحد غير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فمن أحال الرد إلى غيرهما، فقد ضاد أمر الله، ومن دعا عند النزاع إلى حكم غير الله ورسوله، فقد دعا بدعوى الجاهلية، فلا يدخل العبد في الإيمان حتى يرد كل ما تنازع فيه المتنازعون إلى الله ورسوله، ولهذا قال تعالى (إِنْ كُنْتُمْ**

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) وهذا مما ذكر آنفا أنه شرط ينفي المشروط بانتفائه، فدل على أن من حكّم غير الله ورسوله في موارد النزاع كان خارجًا عن مقتضى الإيمان بالله واليوم الآخر. وحسبك بهذه الآية العاصمة القاصمة بيانا وشفاء فإنها قاصمة لظهور المخالفين لها، عاصمةٌ للمستمسكين بها، المتمثلين ما أمرت به" الرسالة التبوكية.

6- لا يجوز متابعة من يُعلم انتمائه لتيار الحركات الذكورية عامةً حتى لو تحدث بالكتاب والسنة.
يقول محمد بن سيرين "*إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم*"
ورد عنه أيضًا " دخل رجلان من أصحاب الأهواء على ابن سيرين فقالا : يا أبا بكر : نحدثك بحديث؟ قال : لا، قالا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله؟ قال : لا، لتقومان عني أو لأقومن، قال : فخرجا، فقال بعض القوم : يا أبا بكر : وما كان عليك أن يقرآ عليك آية من كتاب الله تعالى؟! قال : إني خشيت أن يقرآ علي آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبك".

يقول ابن تيمية رحمه الله : "**ولهذا تجد المعتزلة والرافضة وغيرهم من أهل البدع يفسرون القرآن برأيهم ومعقولهم، وما تأولوه من اللغة، ولهذا تجدهم لا يعتمدون على أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين وأئمة المسلمين، فلا يعتمدون لا على السنة، ولا على إجماع السلف وآثارهم، وإنما يعتمدون على العقل واللغة، وتجدهم لا يعتمدون على كتب التفسير المأثورة والحديث وآثار السلف، وإنما يعتمدون على كتب الأدب وكتب الكلام التي وضعتها رؤوسهم، وهذه طريقة الملاحدة أيضًا إنما يأخذون ما في كتب الفلسفة وكتب الأدب واللغة، وأما ما كتب في القرآن والحديث والآثار، فلا يلتفتون إليها هؤلاء يعرضون عن نصوص الأنبياء إذ هي عندهم لا تفيد العلم، وأولئك يتأولون القرآن برأيهم وفهمهم بلا آثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وقد ذكرنا كلام أحمد وغيره في إنكار هذا وجعله طريقة أهل البدع. وإذا تدبرت حججهم وجدت دعاوى لا يقوم عليها دليل.**" مجموع الفتاوى 118/7.

من الأمثلة على تحريفهم معاني الكتاب والسنة استخدامهم لحديث أكثر أهل النار النساء، حيث بين الرسول أن السبب هو كثرة اللعن وكفران العشير،

وليس كونهن نسوة، وقد سبق بيان معتقداتهم عن "طبيعة النساء" بما فيها من اتهام بالظلم، وسبق بيان مقصدهم من القوامة والتعدد.

7- لا يجوز الاستماع لنصائحهم عن علاقات الجنسين لما سبق بيانه من الأصول الكفرية، ولكون أكثر ما ينتقونه ويتأولونه ليستدلوا به هو عن العلاقات المحرمة بين الكفار، ولا يجوز التسوية بين مسلمة وكافرة تحت أي ظرف، وأما ادعائهم أنهم يتحدثون عن "طبيعة النساء" أو ما تبرمجت عليه عقولهن أو نفسيتهن فقد سبق بيان أصوله الكُفرية الباطلة. وفي كتاب الله وسنة نبيه من الخير الكثير ما يغني عنهم، وفي علمائنا من يستطيع التمييز بين الحق والباطل في العلوم الإنسانية اعتمادًا على الكتاب والسنة.
8- ينبغي الإنكار على من يتابعهم من المسلمين حتى لو زين له الشيطان أنه يستطيع استخدام نصائحهم في الزواج، لما سبق ذكره في النقاط 4 و5 و6 و7.

9- وأيضًا لكون التوجه الخاص بهم جنسيًا صرفًا، حتى لو زين له الشيطان أنه لن يضع شهوته إلا في الزواج، إذ المتابعة تستلزم التذكير المستمر بالجنس، ومعلوم انتشار الشهوات المحرمة في المجتمع، بما يذكره دائمًا بعزوبيته ويعين الشيطان عليه ليسخطه على ما قدره الله له، وأيضًا لما تستلزمه متابعتهم من النفور عن النساء والعزوف عن الزواج، وقد سبق بيان شيطنتهم النساء وانتقاصهم ممن يعول أسرته، مما يؤدي به لمتابعة المحرمات أو الارتباط خارج إطار الزواج كمثل من يروي عطشه من البحر.

10- هذه المتابعة تعين الشيطان عليه، ومعلوم ما تقوم به مواقع التواصل من محاولات حثيثة لجذب انتباه المستخدم وترويج المحتوى المشابه بما يدخله في دوامة استهلاك محتواهم المسموع والمقروء بما سبق بيانه من شيطنة النساء عن طريق الترويج والتركيز على أخبار الخيانات والمشاكل التي قد تصل للقتل، صادقة كانت هذه الأخبار أو كاذبة، وهذا المحتوى مشابه للسم الذي يعمل عند وجود المشاكل، إذ كيف سيركز من تشرّب هذا السم على حل المشكلة؟ كيف والشيطان قد زرع في رأسه أن زوجته ستتركه؟ كيف سيسكن لها ويبين ضعفه كبشري إذا كان الضعف البشري غير مقبول ويؤدي لتركها له؟

فإذا ظن أنه يستطيع الفصل بين الحق والباطل حاليًا، ماذا سيحدث عندما تتغير الظروف؟ من منا لا يمر بأوقات ضعف وإنتكاس؟ من منا لا ينال منه الرجيم في هذه الأوقات؟

الختام :

ينبغي الاحتراس من هذه الحركات، إذ هي ما تزال في مرحلة أضعف من النسوية، ولذا يستغلون جهل بعض الشباب بالدين وبأفكارهم التي ينشرونها تحت مسمى استعادة الرجولة ومضادتهم للنسوية، وهم يقتاتون على ضعف الشباب الصغير لمصالحهم وأهوائهم دون أدنى اهتمام لما تسببه أفعالهم من إبعاد الشباب عن الدين وترويج الكفر لهم ونشر الإحباط والتخذيل بينهم، وإبعادهم عن الإستعانة بالله والتوكل عليه.

وما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان.

نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه صلاح آخرتنا ودنيانا، وأن يصرف عنا كيد الشيطان وكيد أوليائه من الجن والإنس، وأن يهب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، وأن يستعملنا لنصرة دينه، وأن يجمعنا مع النبي في الفردوس الأعلى.